Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ومن المحتمل أن كاتب هذه اللوحات هو الطبيب المصرى أوجا حور رسن[1] فقد كان يجيد الهيروغلوفية بحكم كونه مصرياً، كما أجاد اللغات الثلاث الأخرى أثناء رحيله عن مصر بعد وفاة قمبيز، وأقام فى منطقة عيلام، كما عاش فترة فى العاصمة شوش حتى صدر له الأمر بالعودة إلى مصر[2].

وماذا جاء فى الأمر الملكى بحفر القناة وإعدادها للملاحة؟

«يقول الشاه داريوش: إننى فارسى، وبمساعدة فارس فتحت مصر، لقد أمرت بحفر قناة من أول النهر المسمى النيل الذى يجرى فى مصر حتى البحر الذى يتصل بفارس، وبعد ذلك حفرت هذه القناة كما أمرت، وأبحرت السفن من مصر عن طريق هذه القناة متجهة صوب فارس، كما رغبت[3].

وأخيراً تم فتح القناة وأبحرت السفن بين بلدان حوض البحر الأبيض وبين الهند مارة بمصر وبإيران. فكانت فرصة لالتقاء الحضارتين الفارسية والمصرية فى أكثر من مظهر:

المظهر الأول: أن حفر القناة كان مناصفة بين ملكين أحدهما مصرى وثانيهما إيرانى.

المظهر الثانى: ويبدو حتى الآن فى تعانق اللغتين الهيروغلوفية والفارسية القديمة فى لوحة مازالت محفوظة حتى الآن فى المتحف المصرى بالقاهرة[4].

---

(١) ايران باستان جـ١، ص: ٥٧٠.

(٢) مصر القديمة، جـ١٣، ص: ٦٦، ٦٧.

(٣) داريوش بزرك، : ٥.

(٤) يمكن معرفة جميع الآثار التى عثر عليها لداريوش فى مصر بمراجعة كتاب مصر القديمة جـ١٣ ص ٢٢ ـ٢٣.